

مي عبد الحميد نجحنا في تخطي الصعوبات التي واجهناها منذ بداية مشروع الإسكان الاجتماعي



شاركت السيدة/ مي عبد الحميد، الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، في فعاليات الدورة التدريبية التي نظمها معهد التدريب والدراسات الحضرية بالمركز القومي لبحوث الإسكان والبناء تحت عنوان " Participatory Mechanism for informal Areas Development"، بمشاركة وفود أفريقية من مختلف دول القارة، حيث ألفت محاضرة حول الدور الذي يقوم به الصندوق في توفير السكن الملائم للمواطنين منخفضي الدخل.

وتطرقت الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري في بداية المحاضرة إلى الصعوبات والتحديات التي واجهت الصندوق عند إطلاقه، حيث كانت هناك مخاوف لدى القطاع المصرفي من المشاركة في البرنامج بسبب طبيعة الجمهور المستهدف، والذي لم يتعامل غالبية مع البنوك من قبل، وبدأ الصندوق العمل مع ٤ بنوك فقط، كما كانت هناك مخاوف لدى الجمهور المستهدف بسبب بعض التجارب السلبية السابقة، ومخاوفهم من جودة الوحدات التي سوف يتم تسليمها لهم، وتلاشت هذه المخاوف وهو ما تؤكد أرقام المتقدمين على الإعلانات المختلفة التي يطرحها الصندوق وأشارت إلى أن صندوق الإسكان الاجتماعي

ودعم التمويل العقاري يقدم أشكالاً متنوعة من الدعم، حيث يتم تقديم دعم نقدي مباشر يحصل عليه العميل في صورة خصم من ثمن وحدته السكنية، كما يتم تقديم دعم غير مباشر يتمثل في دعم عائد التمويل العقاري، وقيمة الانتفاع بالأرض، ودعم نصيب الفرد من توصيل المرافق العامة للوحدة السكنية، ويقدر قيمة الدعم بـ ٤٠-٥٠% من ثمن الوحدة السكنية.

كما تطرقت السيدة/ مي عبد الحميد إلى ما حققه صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري من إنجازات على أرض الواقع، حيث وصل الصندوق إلى طرح مليون وحدة سكنية، كما تعاون مع ٣٠ جهة تمويل، وقدمت جهات التمويل المختلفة تمويلات بقيمة ٦٥ مليار جنيه لعدد ٥٤٣ ألف عميل بمتوسط ١٢٠ ألف جنيه للعميل، كما وصل إجمالي الدعم النقدي للفئات الأقل دخلاً إلى ٩ مليارات جنيه.

وأضافت الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري أن عدد الوحدات الفعلية المنفذة في المشروع وصل إلى ٦٤٨ ألف وحدة سكنية، وجارٍ تنفيذ ٢١٩ ألف وحدة سكنية كما يجري طرح ١٣٣ ألف وحدة سكنية خلال الفترة المقبلة، وتم الانتهاء من تخصيص أكثر من ٥٥٦ ألف وحدة سكنية، وبيع ٢٦ ألف وحدة سكنية لجهات مختلفة مثل النقابات والجمعيات وغيرها.

وأوضحت أن البرنامج يخاطب جميع فئات المجتمع، حيث وصلت نسبة المستفيدين من السيدات إلى نحو ٢٣%، كما وصلت نسب المستفيدين من العاملين بالقطاع الخاص إلى ٤٨.٨% من إجمالي المستفيدين بالبرنامج الرئاسي "سكن لكل المصريين".

وتطرقت السيدة/ مي عبد الحميد إلى مبادرة العمارة الخضراء، والتي أطلقها الصندوق بالتعاون مع عدد من الجهات المحلية والدولية، بهدف بناء ٢٥ ألف وحدة سكنية صديقة للبيئة في ٤ محافظات، ومن المتوقع أن تساعد هذه المبادرة في تقليل استهلاك الطاقة، بنسبة تتراوح ما بين ٢٤-٥٠%، وتقليل الانبعاثات الكربونية بنسبة تتراوح ما بين ٣٣-٣٩%، وتقليل استهلاك المياه لنسب تصل إلى ٤٠%، وتقليل النفايات الصلبة إلى ٧٠%.

وأوضحت أن التحول الإلكتروني الذي تبناه الصندوق خلال الفترة الماضية أتى بثماره بصورة واضحة، حيث بلغ عدد الزيارات إلى الموقع الإلكتروني ١٦٦ مليون زيارة، كما أرسل الصندوق ٦ ملايين رسالة نصية SMS للمواطنين لتوضيح موقف طلباتهم على الوحدات، وأطلق الصندوق عدة صفحات رسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مثل فيسبوك وانستجرام وتويتر وثريدز ويوتيوب، حيث وصل عدد المتابعين لصفحة الصندوق الرسمية

بموقع فيسبوك إلى أكثر من ٦٨٨ ألف متابع، وأكثر من مليون مشاهدة عبر القناة الرسمية بموقع يوتيوب.

وأوضحت أن صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري تعاون لتحقيق ذلك مع عدد من الجهات المحلية مثل البنك المركزي ووزارة المالية، وكذلك تعاون مع عدد من الجهات الدولية مثل البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية والاتحاد الأفريقي لتمويل الإسكان، كما حصل الصندوق على جائزة الابتكار في فئة السياسات العامة وذلك ضمن فعاليات منتدى الإسكان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "MENA HOUSING FORUM"، والذي تم تنظيمه بواسطة مؤسسة Habitat for Humanity، كما حصل على جائزة أفضل الابتكارات والمبادرات في مجال الإسكان على مستوى القارة الأفريقية ضمن فعاليات المؤتمر الثامن والثلاثين للاتحاد الأفريقي لتمويل الإسكان، كما استقبل عشرات الزيارات من وفود دولية وإقليمية.

وأجرت السيدة/ مي عبد الحميد نقاشًا جماعيًا مع الوفود الأفريقية المشاركة حول البرنامج الرئاسي "سكن لكل المصريين"، وأكدت استعداد مصر لنقل خبراتها في هذا المجال إلى الأشقاء في الدول الأفريقية، كما أبدت الوفود الأفريقية المشاركة انبهارها بما تم تحقيقه من خطوات وإنجازات ضمن المبادرة، وطلبت زيارة وحدات البرنامج الرئاسي "سكن لكل المصريين" وهو ما رحبت به السيدة/ مي عبد الحميد، مؤكدة استعداد الصندوق لتنظيم الزيارة في أقرب فرصة.